الحرازين يطلع على مشروع مبنى «حسن الحرازين الأكاديمي» بـ «القدس المفتوحة»

رام الله- الحياة الجديدة- أطلع رئيس مجلس الأمناء م. عدنان سمارة، ورئيس الجامعة أ. د. يونس عمرو، ومحافظ رام الله والبيرة د. ليلى غنام، ومدير فرع الجامعة برام الله والبيرة د. حسين حمايل، رجلَ الأعمال الفلسطيني حماد حسن الحرازين على مراحل تشييد مبنى «حسن الحرازين الأكاديمي» في فرع رام الله والبيرة.

جاء ذلك بحضور نائب رئيس مجلس الأمناء د. رياض الخضري، ونواب رئيس الجامعة ومساعديه، ومديري الفروع، وعمداء الكليات، ومديري الدوائر والمراكز، ومجلس اتحاد الطلبة القطري، وعدد من طلبة الجامعة.

وقدم م. سمارة وأ. د. يونس عمرو نبذة عن تطورات البناء لضيف الجامعة الكبير «حماد حسن الحرازين»، ووضعاه في صورة تفاصيل المبنى الأكاديمي الذي يجري تشييده حالياً، وهو يحمل اسم «مبنى حسن الحرازين» باسم والده رحمه الله.

وتجول الضيف في أروقة المبنى الجديد، ثم اطّلع على الحياة الأكاديمية والطلابية في مبنى مسقط المجاور، ثم زار مختبرات الجامعة والتقى عدداً من الطلبة وتحدث إليهم.

وقالت غنام: إن جامعة القدس المفتوحة بطلبتها وبحركة الشبيبة ستبقى حامية الحلم الفلسطيني وحاملة حلم الرئيس أبو عمار بالوصول إلى الدولة المستقلة تحت راية رئيس دولة فلسطين محمود عباس.

وأضافت: إن قصة نجاح حماد الحرازين قصة ستدرس في الجامعة وستصبح منهجاً للشباب الفلسطيني في كيفية بناء نفسه؛ فقد خلق من رحم المعاناة في حي الشجاعية وخرج وأصبح رجل أعمال بارزًا.

وقال م. سمارة إن «القدس المفتوحة» أسرة متكاملة تواصل عملها من أجل خدمة أبناء شعبنا. وإن الحرازين ضرب مثلاً لكل رجل أعمال فلسطيني يدعم صمود أبناء شعبه ويسهم في تثبيتهم في أرضهم، «فلدينا في القدس المفتوحة (20) فرعاً، وكل مبانيها أضحت ملكاً لها في قطاع غزة، وها هي معظم مبانيها في الضفة جاهزة، وبقي القليل منها يحتاج إلى استكمال».

وأوضح م. سمارة أن الجامعة نهجت نظام التعليم المفتوح، وهي من الجامعات التي تبنت هذا النظام في الوطن العربي، وأضحت رائدة الجامعات على مستوى الوطن العربي، والجامعة الأكبر على مستوى الوطن؛ إذ تضم ما نسبته (40٪) من طلبة التعليم العالي في فلسطين.

وأعلن عمرو عن تكليف عميد كلية الدراسات العليا، أ. د. حسن السلوادي، بكتابة السيرة الذاتية لحماد حسن الحرازين لتكون منهجاً يدرس لأبنائنا كمتطلب دراسي، نظراً لأهمية الدور الذي يقوم به حماد حسن الحرازين.

وقال حماد الحرازين: إنه لمس طموحاً في الشارع الفلسطيني، وما زالت الجبهة الفلسطينية جبهة مرتفعة وصامدة في وجه الاحتلال، «أما نحن الفلسطينيين الأصيلين الذين تركنا وطننا في سن صغيرة، فسنواصل المسير وسنواجه تلك العقبات الكثيرة».

وأضاف الحرازين: «إن العلم هو المخرز الذي به نفتح كل الجدران ونتخطى كل الصعاب، لهذا أنا أدعم العلم في بلدي فلسطين، وإني سعيد بحب أهلي وبلدي واحترامهم لي».

ثم تابع: «إنه خلال مسيرتي وعلمي، أستطيع أن أتحدث مع أي شخص في العالم، ولكن لا يوجد مكان أفضل من فلسطين، رغم أنني زرت كل العالم، وسأواصل دعم أبناء شعبنا الفلسطيني، ودعم جامعة القدس المفتوحة». وقال أيضاً: «لم تمرّ لحظة في حياتي إلا وأنا أفكر في فلسطين وأعمل من أجلها، إيماناً بأنفسنا وبالتعليم، وإن تذكّرنا شهدائنا وتعظيمهم في نفوسنا هو سبيلنا؛ فنحن أصحاب قضية، وما أموالي إلا واسطة من أجل دعم التعليم في وطني، فهي أموال من حق الشعب الفلسطيني».

وقال د. حسين حمايل، مدير فرع رام الله والبيرة: إن حماد الحرازين يمثل أبناء فلسطين البارين الذين يسهمون في دعم أبناء شعبهم وتمويل المشاريع الصحية والتعليمية في مختلف أرجاء الوطن.

وقدم د. مفيد جاد الله، محاضر اللغة الإنجليزية في الجامعة، قصيدة حول أهمية الدعم والعطاء والبذل من أجل خدمة الأرض المباركة وصمود أبناء شعبنا الفلسطيني، مشيداً بالحرازين على دعمه لأبناء شعبنا ومؤسساته. ثم قدم مجلس اتحاد الطلبة وحركة الشبيبة الطلابية صورة تذكارية للسيد حماد الحرازين تجمعه مع الرئيس الشهيد الراحل ياسر عرفات.

سبق الاحتفالَ قيام رئيس مجلس الأمناء م. عدنان سمارة ورئيس الجامعة أ. د. يونس عمرو، بتكريم حماد الحرازين بمنحه درعاً تقديرية، وذلك على هامش غداء عمل أقيم في فندق (الملينيوم) بمدينة رام الله، يوم الخميس الموافق 11-1-2018م، بحضور نائب رئيس الوزراء د. زياد أبو عمرو، ووزير التربية والتعليم العالي د. صبري صيدم، ووزير العمل د. مأمون أبو شهلا، ومحافظ محافظة رام الله والبيرة د. ليلى غنام، وعدد من الشخصيات الوطنية والمستفيدين من المنح التي يقدمها الحرازين.

وأكد أ. د. عمرو، على هامش التكريم، أن جامعة القدس المفتوحة تقدر دور رجال الأعمال وعلى رأسهم حماد الحرازين، ودعمهم المسيرة التعليمية، ذلك أن الدعم المقدم لفرع رام الله والبيرة سيسهم في تطوير التعليم وتوفير مبان مملوكة للجامعة، توفر بيئة تدريسية مميزة تخدم التعليم المفتوح.

ويذكر أن الحرازين يموّل تشييد مبنى الطلبة في فرع رام الله والبيرة.

رواجبة يطلع وفدا إسبانيا على انتهاكات الاحتلال في قلقيلية

قلقيلية- الحياة الجديدة- أطلع محافظ قلقيلية اللواء رافع رواجبة، وفدا برلمانيا اسبانيا على واقع المحافظة، وما تعانيه بفعل إجراءات الانتهاكات الاحتلال المتمثلة بالجدار والاستيطان، وذلك بحضور عضو المجلس التشريعي د.عبد الرحيم برهم، ونائب المحافظ العقيد حسام أبو حمدة، ونائب رئيس بلدية قلقيلية د.باسم الهاشم، ونائب رئيس الغرفة التجارية حسن شريم.

ورحب المحافظ بالوفد وأشاد بالعلاقات الاسبانية الفلسطينية، مثمنا دور البرلمانات الداعمة للشعب الفلسطيني وحقوقه، مؤكدا ان الظلم التاريخي الواقع على شعبنا يتطلب اعترافا بالحق الفلسطيني الراسخ وتمكين شعبنا من إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وقدم المحافظ شرحاً مفصلاً حول الواقع المعاش في المحافظة وتأثيراته على المواطنين في ظل سياسة الاستهداف الإسرائيلي، مستعرضا الحملة التي يقوم بها جيش الاحتلال للتضييق على المواطنين في سبل العيش، مضيفا ان الاحتلال عزل ثلاثة تجمعات سكانية خلف جدار الفصل العنصري وهذه التجمعات تعيش ظروفا قاسية بسبب إجراءات الاحتلال الظالمة تجاهها، الأمر الذي يتطلب جهدا مضاعفا لتوفير الاحتياجات الأساسية.

رواجبة مع الوفد الاسباني.

وأشار المحافظ إلى أن شعبنا يعيش على أمل التحرر والخلاص من الاحتلال، مضيفا أن تطلعات الشعب الفلسطيني تحتاج إلى من يدعمها ويساندها ليعم السلام وينعم شعبنا بالحرية والاستقلال، شاكرا الاتحاد الأوروبي الذي وقف ضد قرار ترامب، خاصا الشعب الاسباني بالشكر لمواقفه الداعمة لشعبنا، آملا أن يحمل البرلمانيون رسالة شعبنا لبرلماناتهم وشعوبهم.

من جهتهم شكر الوفد المحافظ على الاستقبال، وأشاروا إلى أن الوفد يتكون من برلمانيين من عدة أحزاب سياسية اسبانية، تربطهم علاقات صداقة مع شعبنا، وعبروا عن أملهم في أن يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه ويعم السلام في المنطقة.

وجرى نقاش حول مواضيع عدة تتعلق بالواقع المعاش في المحافظة، خاصة الوضع الاقتصادي والخدماتي، وجرى بحث سبل التعاون المشترك.

وفي نهاية اللقاء قام الوفد بجولة شملت مقاطع من جدار الفصل العنصري في المحافظة.

وتتسلم مدرسة ذكور النزلة الشرقية الثانوية

«التربية» تطلق مخيماتها الكشفية الشتوية تحت اسم «القدس العاصمة الأبدية لفلسطين»

رام الله- الحياة الجديدة- أطلقت وزارة التربية والتعليم العالي أمس مخيماتها الكشفية الشتوية تحت اسم «القدس العاصمة الأبدية لفلسطين»، وذلك على أرض مدرسة مسقط- النويعمة في مديرية تربية أريحا.

وتم الافتتاح الرسمي للمخيم الأول للأشبال بحضور مدير عام النشاطات الطلابية صادق الخضور، ومدير التربية والتعليم العالي في أريحا نصر أبو كرش، ورئيس بلدية النويعمة حسام ذريعات، ومدير دائرة الكشافة والمرشدات سحر مجدوبة، ورئيس قسم الكشافة ناصر الفقيه، ومديرة المدرسة جواهر عرينات، ومشرفات ومشرفي النشاط الكشفي في المديريات.

ولم يتمكن الطلبة والمشرفون من قطاع غزة المشاركة في المخيم، بسبب عدم موافقة الاحتلال على استصدار تصاريح لهم.

ويشمل مخيم الأشبال العديد من الفعاليات والنشاطات والمهارات الكشفية والحياتية والمسابقات الثقافية والرحلات الخلوية وندوات للتثقيف الصحي والإسعاف الأولي والرحلات الترفيهية والألعاب والمسابقات الرياضية، ومهارات بمجال المغامرة والتحدي وفنون كشفية متعددة «التخييم».

مدرسة ذكور النزلة الشرقية

وقال الخضور: إن المخيمات تندرج في إطار تعزيز الاهتمام بالنشاطات الكشفية لما لها من دور في صقل شخصيات الطلبة، لافتا إلى أن الوزارة ستنظم لاحقا وقفة كشفية ستكون الأضخم على مستوى فلسطين، شاكرا كل من كان له دور في التحضيرات لهذه المخيمات.

وأكد أبو كرش أهمية هذا النشاط، مبديا استعداد مديرية التربية لاستضافة المزيد من الفعاليات، مشيرا إلى أن النشاطات اللاصفية تعزز الانتماء، وتكسب الطلبة مهارات حياتية متنوعة.

وأشارت مجدوبة إلى أن هذا النشاط يندرج في إطار خطة واضحة المعالم لزيادة الاهتمام بالنشاطات التي تعزز روح المبادرة، مؤكدة أن برامج المخيمات صممت وفق منهجية تحقق الأهداف المنشودة.

ومن المقرر أن تكون هناك انطلاقة للمخيم الخاص بالمرشدات غدًا، بمشاركة جميع مديريات التربية والتعليم العالي بما فيها غزة؛ والتي تتم متابعة استصدار تصاريح لطلبتها والمشرفين للمشاركة في المخيم، علما أن الاحتلال منع طلبة ومشرفي القطاع من المشاركة في مخيم الأشبال.

وتسلمت وزارة التربية والتعليم العالي من خلال الإدارة العامة للأبنية، أمس، مشروع مدرسة ذكور النزلة الشرقية الثانوية في بلدة النزلة الشرقية بمحافظة طولكرم.

وبلغت تكلفة المشروع الإجمالية (1.2) مليون دولار بدعم من سلة التمويل المشترك (JFA) التي تشترك فيها كل من ألمانيا، وفنلندا، وإيرلندا، والنرويج، وبلجيكا.

وتشتمل المدرسة على 8 غرف صفية، وغرف إدارية، ومختبر للعلوم، ومكتبة، وغرفتي مصادر وحرف وفنون، إضافة إلى قاعة متعددة الأغراض، وغرفة رياض أطفال.

وتكونت لجنة الاستلام الابتدائي للمشروع؛ من مدير عام الأبنية فخري الصفدي، ومهندسين من الإدارة العامة والمديريات، بمشاركة من المجتمع المحلي، وقد أدار تنفيذ المشروع مدير المشروع الألماني في الوزارة عماد بريغيث.

وأوضح الصفدي أن إنجاز هذه المدرسة سيسهم في رفع المستوى التعليمي المقدم للطلبة في بلدة النزلة الشرقية، ضمن بيئة مدرسية تضاهي ما هو متبع عالميا من حيث توفير البيئة التعليمية الصديقة للطفل والمبنى المدرسي الأخضر بكافة معاييره. ولفت إلى أن بناء هذه المدرسة سيسهم في استيعاب الزيادة السنوية في أعداد الطلبة، والتخلص من الغرف الصفية غير المناسبة، بالإضافة إلى توفير الغرف التخصصية اللازمة لخدمة المرحلة الدراسية وفق المنهاج الفلسطيني الجديد.

هيئة الأعمال الخيرية تطلق حملة «شتاء دافئ» من قلب الأغوار

الأغوار الشمالية- الحياة الجديدة- لم يكن الانتشار المكثف لجيش الاحتلال وخطر المناورات العسكرية التي يجريها بالذخيرة الحية في مواقع متفرقة من الأغوار الشمالية، ليمنع طواقم هيئة الأعمال الخيرية لمكتب أستراليا من أن تشق طريقها إلى قلب تلك المنطقة لتقدم مساعدات عينية متنوعة لصالح العائلات البدوية المنكوبة في خربة حمصة الفوقا، وذلك في إطار حملة «شتاء دافئ في فلسطين»، والتي أطلقتها الهيئة عشية فصل الشتاء الحالي.

وحطت طواقم الهيئة، رحالها في هذه الخربة التي تعيش فيها نحو 20 عائلة بدوية منذ القدم، وتراجع عدد العائلات البدوية فيها بشكل كبير، جراء المضايقات اليومية التي تتعرض لها من قبل سلطات الاحتلال، شأنها في ذلك شأن الغالبية العظمى من العائلات الفلسطينية المستهدفة بالترحيل، ضمن مخطط إسرائيلي يهدف إلى اجتثاث الوجود الفلسطيني في أراضي بوابة فلسطين الشرقية.

تجمع مهدد بالهدم

وما إن حطت قافلة هيئة الأعمال الخيرية الرحال على مشارف هذه الخربة المهددة بالمسح من على وجه الأرض، حتى حظيت باستقبال العائلات البدوية التي يلازمها شعور أنها تعيش في منطقة نسيها الزمن، وسرعان ما تتحول إلى منطقة معزولة كليا عن محيطها خلال فصل الشتاء، حيث تتحول الطرق الترابية المؤدية إليها إلى أكوام من الوحل المتحرك.

وبحسب مفوض عام هيئة الأعمال الخيرية في فلسطين، إبراهيم راشد، فإن طواقم الهيئة قدمت مساعدات عينية متنوعة للعائلات البدوية التي تعيش في ظل ظروف صعبة للغاية، ومعاناتها لا تعرف حدودا جراء استهدافها المباشر والدائم من قبل الاحتلال، من أجل ترحيلها عن أرض الآباء والأجداد.

وأكد راشد، أن هيئة الأعمال الخيرية، حرصت على استهداف تلك العائلات المحرومة من أبسط مقومات الحياة الآدمية، في مساكن مغطاة بالصفيح وخيام لا تقيها حر الصيف ولا تمنع عنها برد الشتاء، وذلك في إطار التوجه العام للهيئة لمد يد العون لتلك العائلات وتعزيز صمودها.

طرق من الوحل

وواجهت طواقم هيئة الأعمال الخيرية، صعوبات جمة حتى تمكنت من الوصول إلى خربة حمصة الفوقا، حيث الانتشار المكثف لجيش الاحتلال، والتدريبات العسكرية التي يجريها بالذخيرة الحية في محيط الخربة وبالقرب من مساكنها، فقطعت عدة كيلومترات وشقت طريقها في طرق من الوحل، وهدفها الإنساني الأول والأخير الوصول إلى العائلات البدوية المنكوبة، وتحقيق هدفها المنشود في مد يد العون والمساندة للقاطنين في تلك التجمعات من البدو الذين قست عليهم ظروف الحياة.

وأضاف راشد، إن هيئة الأعمال تسعى جاهدة إلى مد يد العون للمئات من العائلات التي تقطن في مناطق تفتقر للكثير من مقومات الحياة، في إطار حملة «شتاء دافئ في فلسطين»، والتي أطلقتها هيئة الأعمال الخيرية في فلسطين، استفاد منها عددا كبيرا من العائلات.

مساكن من الصفيح والخيام

وقال: «نحرص من خلال هذه الحملة إلى مد يد العون لكل محتاج بقدر ما نستطيع، مع التركيز على التجمعات البدوية في الضفة بما فيها الأغوار، حيث يعيش الفلسطينيون في مساكن من الصفيح والخيام، ويفترشون الأرض ويلتحفون السماء، وليس لديهم المأوى البديل والمناسب، فكان لزاما على هيئة الأعمال الخيرية التدخل الفوري والفاعل من خلال مدهم بما أمكن من أسباب الصمود».

ورافق طواقم هيئة الأعمال الخيرية، أمين سر لجنة زكاة طوباس المركزية، فواز أبو دواس، ومنسق ملف الأغوار في محافظة طوباس، معتز بشارات.

ورأى أبو دواس، في استهداف العائلات البدوية في الأغوار من قبل هيئة الأعمال الخيرية، بمثابة مبادرة إنسانية رائدة في الوقوف إلى جانب العائلات البدوية التي تئن تحت وطأة الاعتداءات الإسرائيلية، وهي بحاجة إلى كثير من التدخلات التي من شأنها أن تسهم في تعزيز صمودها بوجه محاولات اقتلاعها من تلك المنطقة الإستراتيجية.

حراس الأرض

أما بشارات، فقال، إن مجرد التفكير في الوصول إلى مثل هذه التجمعات التي تعتبر بمثابة حارس الأرض الفلسطينية، أمر يستحق الاحترام والتقدير، حيث تعيش العائلات أوضاعا صعبة للغاية ليس باستطاعة أحد تحملها.

وراح الستيني علي أبو الكباش، يتحدث لطواقم هيئة الأعمال الخيرية عن ما وصفه بالجحيم الذي تعيش فيه العائلات البدوية، بكلمات وعبارات كانت تقطر ألما وحرقة على ما آلت إليه أوضاع أهالي خربة حمصة الفوقا، في ظل تصاعد الاعتداءات التي ينفذها جيش الاحتلال ضد القاطنين في هذا التجمع الغوري الصغير الذي يعيش على وقع ممارسات يومية تسعى لاقتلاع المواطنين منه.

وأشار أبو الكباش والذي كان يعتمر الكوفية البيضاء، إلى أن 20 عائلة بدوية تعيش في هذه الخربة يقدر عدد أفرادها بنحو 200 نسمة يعيشون فصولا سوداء في كل يوم تجعلهم رهائن لفنون جديدة من عدوان الاحتلال، وتنغص عليهم حياتهم بكل تفاصيلها.

وقال، إن ممارسات الاحتلال في هذه المنطقة بدأت منذ العام 1967، لكنها تتواصل بأشكال قاسية جديدة كل فترة، وتشبه في كثير من تفاصيلها أفلام رعب ليست لها نهاية، وضحيتها الأطفال والنساء والشيوخ من البدو الذين يعيشون هناك منذ القدم.

نكبات ونكسات

وتابع: «جاء والدي فريج إلى المنطقة العام 1950 من بلدة السموع في محافظة الخليل، وأقام تجمعا في حمصة الفوقا، لكن النكسة والسنوات التي تلتها، جعلتنا نذوق العلقم من الاحتلال، وانقلبت حياتنا إلى جحيم بكل معنى الكلمة».

ووفق أبو الكباش، فإن ممارسات الاحتلال بدأت في العام 1969 بإطلاق جنود الاحتلال النار على قطعان الأغنام في حمصة الفوقا ومناطق عين البيضاء وعين شبلي، حين كان هو ورفاقه الرعاة يقصدون ينابيع المياه ويبحثون عن المراعي.

وأضاف: «بعدها أصبحنا نتعرض للاعتقال ونحن نرعى أغنامنا، فكانت دوريات الاحتلال تلاحقنا وتنقلنا إلى أريحا، وتعقد لنا محكمة عسكرية سريعة، وندفع غرامات كبيرة كانت تصل إلى 400 دينار، وحين انتهوا من هذا الفيلم صارت الطائرات تلاحقنا في الجبال، وتعتقل من تصل إليه، وتحتجزه في أريحا عدة أيام».

ووالى: «اليوم أصبحوا يسلبون منا النهار ويجبروننا على إخلاء مساكننا بحجة التدريبات العسكرية، ويختار الاحتلال التدريب أوقاتا إما في عز الصيف ودرجات الحرارة تفوق الأربعين، أو في الشتاء والبرد لإخراجنا من مساكننا، وهم يحولون حياتنا إلى جحيم يومي، ويمررون عيشتنا، ويهدفون من وراء ذلك إلى ترحيلنا».

«أفلام الاحتلال»

وأشار أبو الكباش وهو أب لابنتين وولد واحد، إلى أن ما وصفها بـ»أفلام الاحتلال» متواصلة، حيث هدم الجنود منزله وبركسات أغنامه العام 1998 أول مرة، وكرر فعلته العام 2014، وصادر الكثير من مقتنياته، ومنع سيارات المساعدات من الوصول إليه.